

## القومي في الوطن وعبر الحدود يحيي عيد التأسيس الـ 82

### الفرزل

### المونسنيور كميل مبارك: للتمسك بالدولة ومدّ الجسور الحضارية وتمتينها بالثقافة والمحبة

### لاشق

### راشد: نحن جنود نهضة وحرينا حرب عزّ للأمة



جانب من الحضور



مبارك متوسلاً الحاج ومهنا



العظمة وراشد ومعطي وكياي يقطعون قالب الحلوى

أحييت مديرية الفرزل التابعة لمنطقة زحلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، مناسبة عيد تأسيس الحزب، فأقامت ندوة عنوانها «الأرض والمكونات الأساسية لبناء الدولة»، وذلك في قاعة مسرح مدرسة الرهايات المخلصيات، حاضر فيها رئيس جامعة الحكمة المونسنيور كميل مبارك.

أحييت مديرية الفرزل التابعة لمنطقة زحلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، مناسبة عيد تأسيس الحزب، فأقامت ندوة عنوانها «الأرض والمكونات الأساسية لبناء الدولة»، وذلك في قاعة مسرح مدرسة الرهايات المخلصيات، حاضر فيها رئيس جامعة الحكمة المونسنيور كميل مبارك.

حضر الندوة عميد القضاء في الحزب حسين عيسى، عضوا المجلس الأعلى د. ربيع الدبس والعميد المتقاعد وليد زيتوني، المندوب السياسي للبعث الأوسط محمد عبد الغني، منفذ عام زحلة أحمد سيف الدين وأعضاء هيئة المنفذية، عدد من أعضاء المجلس القومي، مدير مديرية الفرزل حسام مهنا وأعضاء هيئة المديرية.

كما حضرها أحمد ذياب عن حزب الله، خالد أبو حمدان عن حركة أمل، عماد يعقوبي عن تيار المردة، ريتا منصور عن التيار الوطني الحر، فادي العلي عن حزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس بلدية الفرزل ملحم الغصان وأعضاء المجلس البلدي، رئيسة مدرسة الرهايات المخلصيات - الفرزل الأم لورينس رعد، رجل الأعمال ميشال ضاهر، سعيد سلوم، المختار هاني ضاهر، المدير الإداري في «البناء» زياد الحاج وفاعليات وحشد من القوميين والمواطنين.

استهلّت الندوة بنشيد الحزب الرسمي

عن الوطن، وهذا هو التكاذب بعينه. وحذر من فتح النوافذ والأبواب للرياح الآتية من الخارج، وبالتالي تشتعل النار، معتبراً أن الوقاية خير انتصار، وتوفر الكثير من الضحايا والانشقاقات.

وقال: «العرب يفتخرون، وأوجدوا الربيع العربي لكي يصلوا إلى الديمقراطية والحرية والتأخي التي نتغنى بها، ولن يصلوا، فأي ربيع عربي نحن فيه؟ ففي قلب كل لبناني مسلم أصيل شيء من المسيحية وفي قلب كل لبناني مسيحي أصيل شيء من الإسلام، وهذا ما يجعلنا نعيش معاً في جو من التأخي، فلماذا نبنى جدراناً من الباطون بين بعضنا بعضاً؟ فلنستبدلها بمساحات من الثقافة لتكون أكثر متانة وقوة ومنعة، ولنمدّ الجسور الحضارية ونمتنّها بالثقافة والمحبة والسلام والوئام بين بعضنا، عندئذٍ نستطيع خلق مصيرنا، ولا نستغوي بالغريب على أبناء بلدنا ووطننا، وليس هناك ديانة لا تنشر بالمحبة والسلام.

واعتبر المونسنيور مبارك أن الاضطهاد هو نتيجة الظلم، وقد مورس علينا منذ عشرات السنين بل مئات السنين، منذ الدولة العثمانية. من هنا ولدت فكرة «أنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب»، متسائلاً: «لماذا نحن اليوم نعيش حال أنا والغريب علي وعلى أخي وابن عمي؟». ورأى المونسنيور مبارك أن كل مجتمع

أحييت منفذية دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي الـ 82 لتأسيس الحزب، باحتفال أقامته في مكتبها وحضره نائب رئيس الحزب رئيس المكتب السياسي د. نذير العظمة، العميد منفذ عام دمشق عبد الله راشد، عضو المجلس الأعلى ميشيل معطي، وأعضاء هيئة المنفذية، وعدد من أعضاء المجلس القومي وجمع من القوميين والمواطنين.

افتتح الاحتفال بنشيد الحزب الرسمي ونشيد الجمهورية، وبالأوقوف دقيقة صمت لإجلال الأرواح الشهداء، وتحدث عضو المجلس القومي فاخر كياي عن معاني التأسيس والانتماء الحقيقي الذي دعا إليه الزعيم الخالد لاطون سعادة.

أما عضو المجلس الأعلى د. ميشال معطي فتحدث عن مفهومي الانتماء والمواطنة، وأشار إلى اللغز الذي يقع فيه بعض المفكرين حين يساوون بين المواطنة والانتماء، وقال: «إن الانتماء أعظم وأكبر من أن يكون فقط انتماء إلى وطن، بل هو الإيمان بهذا الوطن وهذا المجتمع وهذه الأمة، والحفاظ على القومية التي ينتمي إليها الإنسان أينما كان».

ثم أوضح معطي كيف أنّ الأمة السورية هي المزيج السلافي المتجانس الذي تشكل عبر الزمن ضمن بوتقة الوطن السوري، وذلك بفعل الدورة الاقتصادية الاجتماعية الواحدة.

والتقى راشد كلمة رحّب في مستهلها بالحضور، وتحدّث عن معاني التأسيس وأهميته، وقال: «إذا كان لكل حزب من فكرة عامة تكون مذهبه النظري، فإنّ الفكرة القومية هي في أساس نشأة الحزب السوري القومي الاجتماعي، وتكونه مصحوب بشكل لا يقلّ الجدل بفكرة التحرّر الاجتماعي لإقامة النظام الجديد، ومع وجود الفكرة القومية تتشكل قواعداً انطلاق الحزب وصولاً إلى الهدف، إلى الغاية المرجوة منه وهي غاية الحزب، بعث نهضة سورية قومية اجتماعية...».

وأضاف راشد: «أما النقطة المركزية في فكر سعادة فهي مصلحة الأمة السورية، مصلحة المجتمع الإنساني الذي نحن فيه. إنّ فكرة الحزب العامة تتحوّل بكيئتها حول وعي ذات المجتمع وحاجاته، ومن خلال هذا الوعي حدّد سعادة نظرته إلى الأمة السورية والعالم العربي والمصلحة السورية.»

للوصول إلى هذه المصلحة لابد من قواعد لانطلاق الفكر، فكانت المبادئ التي قال فيها سعادة: لا قيمة لها إلا بالقر الذي تتجلى من خلالها قضية ومصصلحة الأمة. فالمبادئ هي للمجتمع والأمة لا العكس، وهي فكر شامل لكل نواحي الحياة الاجتماعية، وهذا الفكر الحزّ مناف لكل أنماط الفكر الفردي، فهو حرّ ولكن هذه الحرية متولدة من رحم المصلحة القومية، وهذا الفكر يريد بالحياة القومية: الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للأمة الواحدة.»

وأردف راشد: «تأسس الحزب السوري القومي الاجتماعي بمناسبة عيد تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، نظمت مديرية القضاء التابعة لمنفذية دمشق، ومنفذية الطلبة في جامعة دمشق، جولة على حواجز الجيش السوري ضمن مدينة دمشق، إذ عزّز القوميون الاجتماعيون لأبطال الجيش عن الشكر والامتنان والتقدير على كل ما بذلوه وما زالوا يبذلونه من جهود وتضحيات منذ نحو أربع سنوات في سبيل حماية البلد، على رغم الظروف القاسية والمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقهم.»

وتقديراً للجهود الجبارة والعبءات التي لا ينضب معينها، قدّمت هدايا رمزية لعناصر الجيش،

في السادس عشر من تشرين الثاني عام 1932، أيّ أنه مضى على تأسيسه 82 سنة حافلة بالنضال والصعاب والتحديات. ولتأسيس الحزب حالة رمزية وهي أنه فعل إرادي وابتكار أصلي من الشعب السوري للشعب السوري نفسه. ويتميّز الحزب بهذه الميزة القومية الخاصة، لأنه تأسس فكراً وحزباً وحركة جديدة في الأمة السورية، ولم يكن الاستعمار سبباً في تأسيسه بل كان سبباً لظهوره العليّ.»

وقال: «عندما ظهر الحزب إلى العلن لم يتراجع أو يخف أو يتقهقر، بل واجه وناضل وحارب وانتصر. وهنا علينا أن نثبّت عدة أمور أساسية للتأسيس:

1. أسباب التأسيس: قضية أمة وقضية شعب ووطن وهوية وسيادة.
2. مفاعيل التأسيس: بناء الإنسان الجديد والمجتمع الجديد.
3. قواعد التأسيس: النظرة الجديدة إلى الحياة والكون والجمال.
4. مفاهيم التأسيس: مفهوم الأمة ومفهوم المتحد ومفاهيم المصالح والمؤسسات ومفهوم الحزب والجماعة.
5. عقلية التأسيس: المثل العليا (الحرية والواجب والنظام والوقرة) السلوك الإنساني والسلوك الأخلاقي.
6. آليات التأسيس: البناء الحزبي تأسيس للنهضة القومية الاجتماعية والعمل على بناء الحركة لتحقيق هذه النهضة وبالتالي تحقيق الغاية والهدف.
7. وسائل التأسيس: الفرد، المجتمع، الحزب، النظام القومي الاجتماعي، والقوانين الدستورية للحزب.
8. نتائج التأسيس: بناء الحزب، بناء الإنسان الجديد، بناء المجتمع القومي الاجتماعي.
9. الظواهر المرافقة للتأسيس: ظاهرة القومية الاجتماعية، ظاهرة الدولة القومية الاجتماعية، ظاهرة الفلسفة القومية الاجتماعية (المدرجة)، وظاهرة الحزب والاقتصاد القومي.»
10. قضايا التأسيس: العدل الاجتماعي، العدل الحقوقي، والعدل الاقتصادي القومي.»

وقال راشد: «إنّ صراعنا في الحياة صراع القيم العليا، ليس تنازعا على قطعة أرض لأنها أرضنا وحققنا، وإذا كان البعض قد أصيب بالعمى أو تعامى، فإننا لا نزال نملك في ما نملك، بعضاً من البصيرة والإرادة.»

إننا حركة لا جرم، إننا نريد حقنا في الحياة، وإننا مدركون هذا الحق لأننا حركة منظمة وقوة فعالة وإرادة واحدة متمركزة.

إننا جنود نهضة... نحارب في جميع الجهات لأنّ حربنا هي حرب عزّ لهذه الأمة. إننا في سورية في قالب العائلة القومية الواحدة، قالب المجتمع القومي الواحد، قالب الأمة الواحدة.»

### القصاص وطلبه لاشق

### هدايا رمزية لعناصر الحواجز المنتشرة في العاصمة



عبارة عن قبعات وشالات وقفازات يمكن القيام به تجاههم من الصوف، وذلك لمساعدتهم في مواجهة برد الشتاء، وهو أقل ما معاني التأسيس وأقول الزعيم.

### مديرية كانتبري - أستراليا في «القومي» تنظّم نشاطاً اجتماعياً



نظمت مديرية كانتبري التابعة لمنفذية سدني في الحزب السوري القومي الاجتماعي، «باريكو» شارك فيه جمع من القوميين والمواطنين والطلبة، وجرى خلاله التأكيد على أهمية اللقاءات الجامعة في بلاد الاغتراب، والتي تعزّز الوعي القومي، وتحافظ على روح التفاعل والالفة، وبالتالي البقاء على تماس مع قضية الوطن.

وتنمى الجمع في الختام دوام العزّة لحزبنا والانتماء لأمتنا على أعدائها الصهيينة وعلى قوى الإرهاب والتطرّف، مؤكداً على الاستمرار في معركة المصير القومي.

### ماتورين

### الجوهري: الأمة ستنتصر على الإرهاب والتطرّف

أقامت مديرية ماتورين المستقلة - فنزويلا في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة تأسيس الحزب في منزل رضا حيدر، بحضور مفوض مفوضية فنزويلا العامة محمود الجوهري، مدير مديرية ماتورين خالد الجمع وجمع من القوميين وأبناء الجالية.

افتتح الحفل بنشيد الحزب الرسمي ونشيد الفنزويلي، ثم كانت كلمة لمدير المديرية خالد الجمع رحب فيها بالحضور، وتحدث فيها عن معنى التأسيس، ورأى أن هذا العيد مناسبة تتجدد كل سنة ويحتفل بها القوميون ليؤكدوا أن الحزب نهضة متجددة هادفة تعمل من أجل وحدة المجتمع السوري، وتمثل الحل الوحيد لمشاكل أمتنا.

ثمّ ألقى المفوض العام محمود الجوهري كلمة عرض فيها المشهد الدامي على امتداد الأمة السورية، معتبراً أن الهجوم الإرهابي الذي تتعرض له أمتنا ليس خافياً على أحد، إلا أن الأمة بصمود أبنائها الشرفاء ونضالاتهم تستطيع أن تتجاوز المحنة وهي في طريقها للانتصار على الإرهاب والتطرّف.

وحثّ الجوهري بطولات القوميين في مواجهة الإرهاب والتطرّف على امتداد الأمة، مؤكداً أن هذا هو الدور الطبيعي للقوميين في كل ساح من ساحات الأمة، وأكد موقف الحزب إلى جانب الجيش في الشام ولبنان والعراق.

تخلل الحفل تقليد المناضل القومي فضل الله الصفدي «وسام الثبات» الذي منحه إياه رئيس الحزب النائب أسعد حراد. واختتم الحفل بسهرة فنية.



شاهين كلمة قال فيها: «يطل علينا عيد تأسيس حزب الأمة والإنسان والمجتمع، في ظرف يحتاج أن تكون موحدين ضدّ الصهيينة مغتصبي الأرض، وضدّ قوى الإرهاب والتطرّف.» وأضاف: «نحن نخوض معترك الصراع منذ بدايات التأسيس، كماً وما زلنا في كل المواقع ندافع عن أبناء أمتنا في فلسطين ولبنان والشام والعراق، نقاوم العدو الصهيوني وقوى الإرهاب، وننصّدي لكل أشكال التثقيت المذهبي والمطائفي.»

وأكد شاهين أن حزبنا استلّ هذه السنة سيفه الشامي المرصع بالكرامة، ليعلم مقاومة الإرهاب والتطرّف على امتداد الأمة. وختم مشدداً على ضرورة مواجهة التتار الجدد، دفاعاً عن أمتنا ومستقبل شعبنا.

### أوكرانيا

### شاهين: نحن في كل المواقع ندافع عن أبناء أمتنا في فلسطين ولبنان والشام والعراق



أقامت مديرية أوكرانيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة عيد تأسيس الحزب، حضره مدير المديرية عضو المجلس القومي د. عصام شاهين وأعضاء هيئة المديرية.

كما حضر الاحتفال علي حيدر ممثلاً سفيرة لبنان في أوكرانيا كلود الحجل، والدكتور عباس ضاهر ممثلاً حركة أمل، والدكتور عباس شاهين ممثلاً رابطة أهل البيت، والدكتور همام عبود ممثلاً الجالية الشامية، الدكتور محمود عيسى ممثلاً حزب البعث العربي الاشتراكي، وجمع من القوميين وأبناء الجالية.

عزّف الاحتفال الدكتور أحمد الأكموي وألقى كلمة من وحي المناسبة. ثم ألقى مدير المديرية الدكتور عصام

### «النهضة النسائي» يوزّع شهادات الخبرة المهنية في الضاحية

### فارس: هدفنا مساعدة الشباب للانخراط في سوق العمل

بالتعاون مع المعهد اللبناني الدولي، قامت رئيسة تجمع النهضة النسائي منى فارس بتوزيع الشهادات على مجموعة من الطلاب الذين تخرّجوا في اختصاص مركب ومصنع أجهزة الكمبيوتر في إطار دورات التأهيل المهني التي يقيمها التجمع بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للاستخدام، وحضر حفل التوزيع إدارة المعهد، ومنفذ عام منفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي عاطف بري.

وألقى فارس كلمة في المناسبة رأت فيها أن لبنان تحوّل إلى مجموعة مزارع وقبائل، فنقترح في ذلك كل شيء، والمطلوب أن نضاعف الجهد والعمل، لذلك فإن التجمع أخذ على عاتقه القيام بما يستطيعه للمساعدة في تطوير مهارات الشباب.

وشدّدت فارس على أهمية دور الجمعيات الأهلية التي تحاول ضمن المتاح ملء بعض الفراغ الذي يتركه غياب الدولة والمؤسسات في الكثير من المواقع. وأشارت إلى أنه في ظل فقدان التوجيه التربوي والمهني، يرى تلامذة كثيرون أنفسهم تائهين وغير قادرين على اختيار مهنة واختصاص، لذلك فإن الدورات التدريبية التي تنظمها الجمعيات إنما تأتي لتمكين المجتمع الأهلي من تكوين مهارات تساعد في الإنتاج والاستقلالية.

وختمت فارس: «إن الإنتاج والاستقلالية الاقتصادية ولو كانت جزئية، يشكلان تامين مناخ تعليمي يحفز الفرد على متابعة التأهيل، ويعيناه على مقاومة الظروف الضاغطة ومواجهتها، في بلد مفتوح على كافة الاحتمالات». وتمنّت للمتخرّجين التوفيق في سوق العمل.